

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ﴿ اَعْدِلُوا هُوَ اقْرَبُ لِلتَّقْوَى ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ الْعَدْلِ، صَاحِبِ الْجُودِ وَالْفَضْلِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَعَدَ الْمُقْسَطِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَكُونُوا عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، جَزَاءً وَفَاقًا لِعَدْلِهِمْ، وَإِعْلَانًا لِشَرَفِهِمْ وَفَضْلِهِمْ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، أَمْرُهُ رَبُّهُ بِالْعَدْلِ فَحَقَّقَهُ، وَزَكَّى فَوَادَهُ وَمَنْطِقَهُ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْعَدْلَ فِي الْإِسْلَامِ لَهُ مَكَانَتُهُ الرَّفِيعَةُ، وَمَنْزِلَتُهُ الْمُنِيعَةُ، وَيَكْفِي الْعَدْلَ شَرَفًا أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، وَصِفَةٌ مِنْ صِفَاتِهِ الْعُلْيَا، فَكُلُّ مَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ صِدْقًا، وَكُلُّ مَا حَكَمَ بِهِ عَدْلًا، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ تَبْدِيلَ ذَلِكَ وَتَغْيِيرَهُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۗ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١)، وَيَكْفِي الْعَدْلَ شَرَفًا أَيْضًا أَنَّهُ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ فَقَدْ كَانَ أَعْدَلَ النَّاسِ مَعَ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنَاوِيئِهِ، فَالْعَدْلُ فِي الْإِسْلَامِ شَجَرَةٌ فِيحَاءٌ، يَقْطِفُ ثَمَارَهَا وَيَتَفَيَّأُ ظِلَالَهَا الْأَصْدِقَاءُ وَالْأَعْدَاءُ، وَالْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ عَلَى السَّوَاءِ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ ۗ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ۗ اَعْدِلُوا هُوَ اَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٢)، إِنَّ الْعَدْلَ فِي الْإِسْلَامِ يَقِفُ حَائِلًا دُونَ الْمُجَامَلَةِ أَوْ الْمُحَامَلَةِ؛ فَلَا مُجَامَلَةَ فِي الْإِسْلَامِ لِحَبِيبٍ أَوْ قَرِيبٍ، وَلَا تَحَامُلَ عَلَى عَدُوٍّ أَوْ غَرِيبٍ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) سورة الأنعام / ١١٥ .

(٢) سورة المائدة / ٨ .

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ۚ  
 إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا﴾<sup>(١)</sup>، ولقد جاء الأمر  
 بالقيام بالقسط في هاتين الآيتين الكريمتين بصيغة المبالغة «قَوَّامِينَ»، أي كونوا  
 ملتزمين بالعدل دائماً وأبداً، وفي كل الأحوال والأوقات، واجعلوه لكم خلقاً  
 لازماً ووصفاً دائماً.  
 أيها المسلمون:

إنَّ وجوه العدل كثيرة؛ ومن أهمها العدل في الأسرة، فعلى كلِّ من الزَّوجين  
 أداء ما عليه من واجبات نحو الآخر، فالزَّوج عليه أن يكون حسن العشرة مع  
 زوجته، فلا يؤذيها ولا يهينها، ولناخذ - عباد الله - الرسول ﷺ قدوة لنا، فهو  
 القائل: ((خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي))، وعندما سئلت السيدة  
 عائشة - رضي الله عنها - عما كان يصنع النبي ﷺ في بيته قالت: ((كان  
 يكون في مهنة أهله))، والزوجة عليها لزوجه مثل ذلك؛ تحقيقاً لمبدأ  
 المماتلة في الحقوق والواجبات، وترسيخاً لمبدأ العدالة الذي قرره الله في قوله:  
 ﴿وَلَهَنَ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَ بِالْمَعْرُوفِ﴾<sup>(٢)</sup>، ومن تزوج بأكثر من واحدة وجب عليه أن يعدل  
 بينهما، يقول الرسول ﷺ: ((من كانت عنده امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم  
 القيامة وشقه ساقط))، ولقد كان الرسول ﷺ يعدل بين زوجاته في كل شيء إلا  
 في الميل القلبي إذ لا دخل للإنسان فيه ومع ذلك كان الرسول ﷺ يتضرع إلى  
 ربه قائلاً: ((اللهم هذا قسمني فيما أملك؛ فلا تؤاخذني فيما تملك ولا أملك)).  
 عباد الله:

من وجوه العدل المهمة العدل بين الأولاد؛ فلا يؤثر جنس على جنس، ولا  
 يفضل ولد على آخر، بل يلزم أن يكون تعاملنا متساوياً، وأن يكون عطاءنا لهم

(١) سورة النساء / ١٣٥ .

(٢) سورة البقرة / ٢٢٨ .

مُتَوَازِنًا، فَتَفْضِيلُ أَحَدِ الْأَوْلَادِ عَلَى الْآخَرِ فِي الْعَطَاءِ يَغْرَسُ فِي نَفْسِهِمُ الْحَسَدَ وَالْبَغْضَاءَ، وَيُحَدِّثُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالضَّغِينَةَ، مِمَّا قَدْ يَصِلُ بِالْأُسْرَةِ إِلَى عَوَاقِبِ وَخِيَمَةٍ، أَمَّا الْعَدْلُ بَيْنَهُمْ فَيُعِينُهُمْ عَلَى بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَطَاعَتِهِمَا، وَيُنَشِّئُهُمْ عَلَى حُبِّ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، مِمَّا يَنْعَكِسُ إِنْجَابًا عَلَى دِرَاسَتِهِمْ وَعَمَلِهِمْ، وَقَدْ وَرَدَ أَنَّ بَشِيرَ بْنَ سَعْدٍ طَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَشْهَدَ عَلَى عَطِيَّةٍ لَوْلَدِهِ النُّعْمَانَ؛ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَكُلْ وَلَدِكَ أَعْطَيْتَ مِثْلَهُ؟ قَالَ: لَا، فَقَالَ: فَلَيْسَ يَصْلُحُ هَذَا، وَإِنِّي لَا أَشْهَدُ إِلَّا عَلَى حَقٍّ، وَفِي رِوَايَةٍ: أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي؛ فَإِنِّي لَا أَشْهَدُ عَلَى (جَوْزٍ))، وَقَدْ عَدَّ الرَّسُولُ ذَلِكَ الْعَدْلَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ فَقَالَ: ((انْقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ))، وَلَا يَطْنَنَّ أَحَدُكُمْ - عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ الْأَوْلَادِ قَاصِرٌ عَلَى الْعَطِيَّةِ الْمَادِيَّةِ فَقَطْ؛ بَلِ الْعَدْلُ بَيْنَهُمْ مَطْلُوبٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ.

### إِخْوَةُ الْإِيمَانِ:

مِنَ الظُّلْمِ الْوَاجِبِ انْكَارُهُ أَنْ تُحْرَمَ الْبِنْتُ الزَّوْاجَ لِأَسْبَابٍ مُصْطَنَعَةٍ وَذَرَاعٍ وَهَمِيَّةٍ، تَرْجِعُ فِي الْغَالِبِ إِلَى أُمُورٍ مَادِيَّةٍ، فَقَدْ تُحْرَمُ الْبِنْتُ الزَّوْاجَ إِنْ كَانَتْ تَعْمَلُ؛ خَشِيَّةً أَنْ يُحْرَمَ وَلِيُّ أَمْرِهَا الرَّائِبَ الَّذِي تَتَقَاضَاهُ، وَلَوْ أَنَّهُ اتَّقَى اللَّهَ فَيَسَّرَ لِرِوَاجِهَا الْأَسْبَابَ، لَرَزَقَهُ اللَّهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَقَدْ تُحْرَمُ الْبِنْتُ الزَّوْاجَ بِسَبَبِ الْمُبَالِغَةِ فِي الْمَهْرِ الْمَطْلُوبِ، وَقَدْ تَقَفَّ الْعَادَاتُ وَالنَّقَالِيدُ حَائِلًا بَيْنَ الْبِنْتِ وَزَوَاجِهَا، وَتَحْقِيقِ أَمَلِهَا وَمُرَادِهَا، إِنَّ وَضْعَ الْعَرَاقِيلِ وَالْعَقَبَاتِ فِي طَرِيقِ تَزْوِيجِ الْبَنَاتِ، قَدْ يُفَوِّتُ عَلَى الْبِنْتِ فُرْصَةَ زَوَاجِهَا، فَتُحْرَمُ حَقَّهَا الْمَكْفُولَ، وَوَلِيِّهَا هُوَ الْمُحَاسِبُ وَالْمَسْئُولُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَحَقَّقُوا الْعَدْلَ بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ؛ وَاحْذَرُوا أَنْ يَقَعَ مِنْ أَحَدِكُمْ ظُلْمٌ لِبَعْضِ أَوْلَادِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي، بِفَقْدِهِمُ الْقُدْوَةَ الْحَسَنَةَ فِي آبَائِهِمْ، أَوْ عَدَمَ مُرَاقَبَتِهِمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ،  
وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَنَظَّمَ أُمُورَهُمْ بِحِكْمَتِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَفْوُ الْغَفُورُ، أَمَرَنَا بِالْعَدْلِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَكْرَمَهُ رَبُّهُ فَكَانَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ وَأَفْضَلَ  
الْعَادِلِينَ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.  
أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ:

إِنَّ نِطاقَ الْعَدْلِ فِي الْإِسْلَامِ يَتَّسِعُ لِيَشْمَلَ كُلَّ عَمَلٍ يُعْمَلُ أَوْ قَوْلٍ يُقَالُ، فَأَعْمَالُ  
الْإِنْسَانِ يَجِبُ أَنْ تَتَّسِمَ بِالْعَدْلِ بِحَيْثُ لَا يُغْلَبُ جَانِبٌ عَلَى جَانِبٍ، فَالْمُؤْمِنُ يَجِبُ أَنْ  
يُوزَنَ فِي أَعْمَالِهِ بَيْنَ دُنْيَاةٍ وَآخِرَتِهِ، فَمَنْ عَمِلَ لِدُنْيَاةٍ وَأَهْمَلَ آخِرَتَهُ، أَوْ عَمِلَ  
لِآخِرَتِهِ وَأَهْمَلَ دُنْيَاةً ضَلَّ عَنْ طَرِيقِ الْعَدْلِ وَتَوَّاهَ، وَخَالَفَ مَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ،  
حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ  
الدُّنْيَا﴾ (١)، وَمِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُوزَنَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ وَاجِبَاتِهِ الْوُضُوفِيَّةِ وَوَاكِفَاتِهِ الْأُسْرِيَّةِ  
وَاجْتِمَاعِيَّةِ، فَمَنْ تَرَكَ عَمَلَهُ الْوُضُوفِيَّ وَانْشَغَلَ بِحَاجَاتِهِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ الْاجْتِمَاعِيَّةِ  
أَوْ زِيَارَاتِهِ الْأُسْرِيَّةِ حَادَ عَنِ الْعَدْلِ وَطَرِيقِهِ، وَقَصَرَ فِي تَحْقِيقِهِ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ الْحَقَّ  
هُوَ الَّذِي يَعْدِلُ فِي تَنْظِيمِ أَوْقَاتِهِ لِيُؤَدِّيَ كُلَّ مَسْئُولِيَّاتِهِ، وَرُبَّ امْرَأَةٍ انْشَغَلَ فِي  
وَقْتِ عَمَلِهِ بِزِيَارَةِ صَدِيقٍ فَجَاءَهُ مَرَاغِعٌ لِيُنْجِزَ عَمَلًا فَعَادَ دُونَ إِنْجَازِ عَمَلِهِ وَتَحْقِيقِ  
أَمَلِهِ، إِنَّ الْعَامِلَ مَهْمَا كَانَتْ نَوْعِيَّةُ عَمَلِهِ إِذَا رَأَى الْعَدْلَ فِي جِهَةِ عَمَلِهِ؛ شَعَرَ  
بِالْأَمْنِ وَرَفْعَةِ الْمَكَانَةِ؛ فَقَامَ بِالْوَاجِبِ الَّذِي عَلَيْهِ خَيْرَ قِيَامٍ، وَمَا رُئِيَ مُفْرَطًا أَوْ  
مُتَكَاسِلًا أَوْ مَتَهَاوِنًا فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ.

(١) سورة القصص / ٧٧ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

من الذين يجب العدل معهم وإعطائهم حقوقهم العمال وأصحاب العمل، فللعامل حقه الذي يجب صيانتته، وتلزم حمايته، يقول الرسول ﷺ: ((أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه))، وفي مقابل هذا الحق الذي كفله الإسلام للعامل أوجب عليه حقاً لصاحب العمل؛ لأن كل حق يقابله واجب، فمن حق صاحب العمل على العامل الأمانة في أداء عمله، وهذا يستلزم إتقان العمل وإجادته، وقد جاء في الأثر: ((إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه)). إن المجتمع الذي يأمن فيه كل إنسان على حقه مجتمع يعمل الجميع فيه بهمة وإخلاص ونشاط وحيوية، وذلك ينعكس إيجاباً على الحياة الاجتماعية، والاقتصادية والنفسية، وفي ظلال هذه المعطيات الإيجابية يترسخ الحب والإخاء، ويزدهر الاقتصاد ويعم الرخاء، ويصبح الجميع آمنين، ويؤمنون مطمئنين.

فاتقوا الله -عباد الله-، واعلموا أن الله تبارك وتعالى أرسل الرسل وأنزل الكتب من أجل تحقيق العدل بين الناس، يقول الله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾<sup>(١)</sup>، فليحقق كل منكم العدل في حدود مسؤولياته، وبذلك يعم العدل وينتشر، ويختفي الجور ويندثر. هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قائلًا عليماً: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup>.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ

(١) سورة الحديد / ٢٥ .

(٢) سورة الأحزاب / ٥٦ .



مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِيْنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعَفَافَ وَالعِنْيَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَأكْسِرْ شوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَآكُتِبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. رَبَّنَا لَا تَرْغُ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾.